٦٧٧
ثمن النسخة ٢٥ صانتيما
السنة الخامسة عشرة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز

HASSIN EL DJAZIRI, D. Gérant
العنوان: صندوق البوسطة عدد ١٠٢ ـ تونس
Case Postale 102 — TUNIS

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM
الاشتراك
عن سنة ......٢٠٠ فرنكا (تدفع سلفا)
الوصولات
لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها
حسين الجزيري
الاعلانات يتفق في شانها مع الادارة

يوم السبت ٢٨ ربيع الاول ١٣٥٤ | تصدر كل يوم سبت | الموافق ٢٩ جوان ١٩٣٥

على الشاطىء !

لا . . . لا اريد ان اذهب !

ذلك ما اجبت به الصديق الذي طال الحاحه علي في ان اصاحبه عشية الى شاطىء البحر !

وكان يقول . . . تعال ورافقني لتشهد معي جمال الطبيعة . وجمالا آخر . . . !

فقلت له هذا الجمال الآخر هو الذي يصدني عن السعي الى هاتيك الارجاء !

لا . . . لا اريد ان اذهب !

في القلب حسرة على اخلاق بعضنا . وفي الاحشاء نار حامية مما صار اليه البعض من الخلود الى التساهل والى شبه الاباحية . فباي ذنب تثير هذه النار وتعمل على اذكائها ؟

طاوعته في الآخر وذهبنا . لان الحاحه كان شديدا ولانه كان يبدي استعداده لصرف ما يستلزمه الانتقال في رتبة العظماء من القطار .

ولاني سمعت من نفسي صوتا يحضني على مصاحبة الرفيق ويقول عساك تقر عينا ولا ترى نظير ما كنت تراه في اعوام قبل هذه الصائفة !

ولكن خاب فالي !

لم اشهد نظير ما كنت اشهده في الصائفات الماضية . . . فقط !

بل آمنت بان سنة الارتقاء قد تطرقت كل شيء وكل عنصر . . . حتى التهتك والاستهتار !

يا لله ما هذا التهتك الواضح الفاضح ! اولم يخطر لبعض الرجال ان الله قد خلق شيئا سماه شرفا ؟ افترون يا عباد الرحمان من الحر الى نسيم الشواطي ام تسعون طائعين الى خلاعة تنيل سيداتكم من الحرية ما ينهزم امامه الحياء فيولي فرارا ؟

لا حرج عليك . . . تستطيع ان تقول هنالك سفور كامل لا يشوبه الحجاب العتيق . . . !

وهنالك شباب خليع لا يفتر حينا عن ملاحقة هذه ومعاكسة تلك والدخول في مساجلة مع اية ضاحكة لا ترى جناحا في مكالمة (بريئة) كما يقول اخواننا العباقرة !

اريد ان اتساءل اين اباؤكن وازواجكن واخوانكن يا مالئات الشوارع بقطعانكن . ومالئات الفضاء برنين الضحكات وبمختلف المداعبات !

طبعا لا يمتد قولنا هذا على الكافة . ففي الاسر الفاضلة الورعة من لا يعرف قليلا ولا كثيرا مما يجيزه الاباحيون والمستهترون !

اما هذه الفئة الاخيرة . فقد اجازت واباحت للكرائم والعقائل ان يدسن الكرامة ويعبثن بالشرف والعفاف فباتت بعض المصائف غير مختلفة عن مراسح التمثيل ولكل دوره وتمثيله !

قلت لك يا صاح لا اريد ان اذهب . فماذا راينا وماذا اجتنينا ؟

فقال لا تعتب ولا تنقم فلقد ارتايت ان آخذك قسرا عنك لتبصر ما هنالك بعينيك . ويقيني انك لا تفلت ما تراه دون ان تكتبه وتنشره !

قلت بلى ساكتب ما راينا لعل التذكير ينفع ويجدي وان الله يهدي من يشاء !

حسين الجزيري

ملحوظات ابله . . .

كلمة مع القانون

لا يجوز لي ان انكر ما ابداه رجال الشرطة من الحزم في مطاردة المخدرات وتجار المخدرات وشمامي المخدرات . ففي كل صباح وفي كل عشية يقبضون ، والى الحبس يسوقون

ولكنني اطمع في كلمة من فم القانون . فعساه يفيدني ماذا تكون الحيلة مع تجار السموم اولئك الذين لا يخرجون من السجن الا ليعودوا لمباشرة ما سجنوا لاجله !

ان السيل قد بلغ الربى . او الزبى على الخلاف . ووقوفك يا حضرة القانون عند حدود التخفيف كانتصارك في ردع المذكورين على الشهرين والستة اشهر والعام حتى . . . لا نراه آتيا بالتوبة والاقلاع ولهذا فمن رايئا والحالة هذه ان تفكر في توسيع خطاك لمعاملة من يتاجرون في الموت الزؤام معاملة تنسيهم هذا المتجر التعيس . وتصدهم عن بيع تلك القراطيس . . !

مجانا !

كنت اسير عشية في شارع الحلفاوين واذا انا بجماعة ملتفين حول وعاء ماء موضوع بباب مصبغة وهم يتزاحمون على الشرب منه وما ان تساءلت عن نوع الماء وعن سبب الرغبة فيه حتى خرج من المصبغة صاحبها وهو الخير السيد عزوز المورالي ودعاني الى الداخل . واشعرني بان له بئرا هناك قد اثبت تحليل مائها ان هذا الماء جمع من مختلف المواد النافعة ما تفرق في غيره . وقد علمت ان الرجل لا يعني بذلك الشرح وذلك البيان بث دعاية لبئره بغية

ان يجد اقبالا وارباحا . لانه ختم حديثه بقوله : ولما ثبت نفع الماء وشهد كثيرون بانه نفعهم نفعا محسوسا رايت ان اضعه . مجانا لوجه الله ولاحراز الثواب . تحت طلب كل راغب وفي متناول كل شارب

ونظرا الى ان كل نفس ذائقة الموت . طالما كان الكفن مجانا . فقد تناولت من ذلك الماء حلابين او ثلاثة . لا اذكر بالضبط . وودعت صاحبه شاكرا اياه على خبريته وحسن نيته

دائما عمياء !

كنت بمجلس سهر وسمر في ليلة قريبة . وفي المجلس ادباء واذكياء وخلاف ذلك . اعني وغير ادباء وغير اذكياء . وجرى الحديث بشان الكتاب والمحررين . وادعياء الكتابة وادعياء التحرير . وما شعرت الا واحد العفاريت يسحب من جيبه عددا من جريدة النهضة اليومية التونسية ويضع اصبعه على عنوان احد الفصول ويقول لي اقرا . . !

ثم قال عجبا اراك تضحك . وهو شيء مبكي ! . وحقيقة لم اتمالك ان انخرطت في الضحك بدل البكاء لاني قرات العنوان المشار اليه فاذا هو هكذا بالحرف : (الاثنتي عشرة يوما التجارية) وفيما كنت اغرق في الضحك كان صاحبي يقول : هذا (نحو) احدى جرائدكم السيارة في الاقطار العربية ؟ فيا لفضيحتكم بين الاقوام ! . فغضبت واقلعت عن الضحك . طبعا . متاثرا من هذه الشتيمة وقلت هاي هاي الم تسمع قول المثل (كل شاة معلقة من كراعها) سبحان الله اي ذنب جناه الجميع اذا كانت النهضة عمياء الى هذا الحد البعيد . . ؟ (ابله)

الشيخ عبد السلام خليف

وصل تونس في هذا الاسبوع حضرة الاستاذ المتفنن الشيخ السيد عبد السلام خليف قادما من قاهرة مصر بعد ان قضى سبعة اعوام في مزاولة العلوم بالجامع الازهر واحرز على شهادة الاهلية وقد حظينا بالاجتماع به يوم اقيم حفل لتكريمه فراينا فيه الكياسة والذكاء وسعة المدارك . ثم غادرنا شاخصا الى مسقط راسه . مركز الشيحية من عمل صفاقس . فله ولاهله تهانينا بسلامة قدومه

كلمات شائكة !

اسمعت ؟ ان جلالة شاه ايران اصدر مرسوما يحرم به لبس العمائم . انه لخبر جديد في عالم التجديد !

❀

عجائب ! قالوا ان موقوفا في حبس فندق الغلة حاول الانتحار بموسى حلاقة . فكيف تصل يد السجين الى موسى ؟

❀

لو امتثل الناس وغضوا من ابصارهم كما امروا لبادر كل مار بشاطيء البحر الى تعصيب عينيه !

❀

راجت باكورة الزهور الصيفية كالفل والياسمين فليتمتع العقلاء بشم هذه الطيبات تاركين للمجانين شم المخدرات . . !

❀

تقرر ان يزاد ٣٠ عونا جديدا في البوليس . فهل يمكننا ان نعتبر هذه بشرى تزف الى الحارات العربية ؟

❀

في علمنا ان سكان نهج المر رفعوا لادارة الحفظ تذمرا من كثرة الخمارات في هذا النهج وتراهم في انتظار النتيجة !

❀

نشر (العدول) عرض حالهم وما يلاقونه من معاملة ادارة المال . واملهم ان يلاقوا (عدلا) . . !

❀

سيصير جولان الكلاب السائبة ممنوعا غير مباح فعسى ان لا تحول كثرتها دون التنفيذ !

❀

مشتركي العزيز - في منزل جميل - ابدي اليك شوقي المتزائد واقرئك تحيتي العاطرة وبهذا كفاية والسلام .



لم تسات الصحافة الاخبارية بلقبها . . . وانما جاءت بين اخبار المجالس العدلية بشناعة ذنبها وبشاعة جرمها . فقال القارئون يا للفظاعة ويا للقسوة ويا للجرم الشنيع !

فاطمة هذه . حكم عليها المجلس الجنائي بالاشغال الشاقة مدة عشرين عاما .

اعرفت لماذا ؟ . لانها قتلت المراة حليمة بنت حمده ضربا بمعول واحرقتها في (الطابونه) ثم وضعت عظامها في كيس والقتها في بئر !

وبرغم اعترافها بكل هذا . وبرغم قيام الشهادة عليها من طفلة لا تعرف التحامل ولا الظلم . فقد حاولت امام المجلس ان تتنصل من التبعة وان تنسب لنفسها البراءة التامة من كل ما سبق اعترافها به !

فما رايك يا اخي في نوع هذه الجريمة . وما رايك في مقترفتها التي يجب الا تنسى انها من الجنس اللطيف . . ؟

ربما قال بعض رقاق العواطف ان الحكم شديد . . . ولكنه غير شديد في نظر العبد الحقير . مع العلم باني رقيق العواطف الى حد بعيد !

على ان املي ان يتحدث الناس كثيرا في اوساط الجنس اللطيف بشان هذه الجريمة وهذا الحكم لتسمع سيداتنا بهاتيك القسوة الفظيعة . وبهذا الجزاء العادل . . ! (انا)

شعر الشيخ عاشور

قال وقد جرى الحديث في مجلسه عن الاختراعات العصرية :

الم تروا سيارة ✽ في الارض باتت سائره
وفوقنا طيارة ✽ في الجو حامت طائره
وكم ترى باخرة ✽ بين البحار دائره
وكهرباء اصبحت ✽ بها البلاد نائره
وكم نرى مخترعا ✽ فيه العقول حائره
فيه العقول حائره ✽ فيه العقول حائره



• نفاق المؤمن ذل •

(نفاق) مضاف وهو ان شئت تعرف ما هو ترحيب وتقدير وضحك وبشاشة يقابلك بها من له عندك حاجة يريد قضاءها حتى اذا غبت عنه يقول لمشهد انه ثقيل مقلق قدر الله علي ان التجيء اليه واسلم عليه . وجاء لفظ النفاق في قول زهير :

رفعت رايتي على العشاق
واقتدى بي جميع تلك الرفاق
غير انا يا صاحبي في زمان
عاش بالغش فيه اهل النفاق
لو انتني الحياة كيف احبوا
لضربت الحياة ضربا بساقي

(المؤمن) مضاف اليه وهو الذي يحب لغيره ما يحب لنفسه . اما الذي يريد لنفسه الربح ولك الخسار . وله الخير ولك ـ الأبعد ـ الدمار . فهذا من المؤمنين الذين يقول الشاعر عن احدهم (سيان عندي موته وحياته)

(ذل) خبر وهو ما ينال لاعب القمار . وما يلحق شامم النفة البيضاء المخلوطة بالتباشير . وما يتبع زائر الخمارة الكائنة بباب منارة . وما يجده واضع امضائه باسفل حوالات الديون الثقيلة اذا قال له ولد القائد ادفع ايها المفلس . ام تتقابل امام المجلس والله اعلم . (٣٦٨)

حفلة ختان

في صباح الخميس الاخير اقيم حفل رائق بحديقة الفاضل الحر الغيور السيد علي بو حاجب لمناسبة ختان نجله النجيب (خالد) فحضر لذلك الاقارب والاصدقاء من الاحرار . هنا الله الوالد واقر عينه بنجله السعيد .

اخبار هامة

في تركيا

نشب حريق مهول في سلانيك فاتلفت النيران محلات كثيرة والتهمت عددا من القبعات لا يستهان به

صابة التمر

ثبت ان صابة التمر الآتية سوف تكون طبق مرغوب اصحاب النخيل . وبناء عليه فقد عقدت هنا جلسة استعجالية تستقر في نهايتها بعد الاخذ والرد ان تتهيأ الجهات المختصة لصنع مدموجة

حفلة تدشين

وزعت بطاقات الدعوة على عدد كبير من اعيان البؤساء لحضور الحفلة المزمع على اقامتها لتدشين الجبة القمراية التي استطاع صاحب هذه الجريدة احضارها في هذه الايام ولكم العاقبة في المسرات

اين هو؟

تعلن الآنسة (البخت الضائع) ان خطيبها الشاب (عديم الراي) قد انقطعت اخباره من يوم انخراطه في زمرة (الشمامين) وبذلك تركها معلقة (لا هي متزوجة ولا هي مطلقة) فمن علم بمقره فليتفضل باعلامها وله الثواب

عربية النهضة

جاء في عددها ليوم الثلاثاء الاخير صفحة ١ عمود ٢ سطر ٢٢ قول المحرر (. . . لا سيما وان هناك امورا شتى تحرض على ذلك وظروف ملائمة) تلك عربية النهضة فخر الصحافة في هذه البلاد !

جريدة مغنية

اخبرنا مخبر بانه حضر بحفلة ـ عوادة ـ فشاهد المغنيين يتناولون غناءهم من الصفحة الثالثة بجريدة يومية عربية ـ فمن ـ الوالو ـ ترقص رميه ـ الى غير ذلك !



ادفع له اشتراكك ليسدد مصاريفه لاجلك

الامال الخائبة . . .

لبث شاب ٩ اعوام في صف البطالين . يبيت في حسرة ويصبح في حزن ويمسي في كآبة لما ذاق من مرارة الفاقة والاحتياج . وتوسط له قريب في الدخول ـ اجيرا ـ لمحل تجاري بجرابية تقيه غائلة الفاقة والمسغبة . وباتت امه الارملة فرحة بانفراج الازمة ودنو الفرج . ولكنها كانت في قلق مما رات فيه ولدها من آلام وحمى وغشيان .

وفي الصباح بعث اليها صاحب المتجر يقول لقد عدلنا عن قبول ابنك في محلنا . اذ لا قبل لنا باستخدام الشمامين . . !

خاب امل المسكينة وتقوضت امانيها . فعسى ان تكون في ماساتها عظة لمن يشمون . . !

فخر الشباب التونسي

شمل السرور كافة اصدقاء وخلان صديقنا الشاب النابغ العبقري السيد نور الدين بن محمود المتوظف بجمعية الاوقاف حينما ابرق من مدينة بوردو ينبيء ذويه بنجاحه وحصوله على شهادة التبريز في علم اللغات (السنة الاولى من الاجازة) . ولا غرو ان يحالف النجاح المتواصل هذا الصديق النابغ وهو المعروف بين اقرانه واساتذته بفرط الذكاء واتقاد القريحة مما اناله الفوز والاسبقية في كل امتحاناته السابقة . وفي عشية الخميس الاخير وصل هذا الطرف عائدا من الديار الفرنسوية اثر ذلك الفوز الباهر فقوبل من ذويه وجميع اصدقائه ومقدري مواهبه باجمل آيات التهنئة والترحاب . كثر الله من امثاله في شبابنا الطامح الى العلى وهيا له مستقبلا باهرا سعيدا

تعزية

يعزي النديم عائلة بسباس الشهيرة بمدينة صفاقس في فقد المنعم السيد حسن اخي الفاضل السيد علي بسباس وكيل الجرائد العربية هناك سائلا له واسع الرحمة ولذويه صبرا جميلا

كما يعزي الفاضل الزكي السيد محمد بوزيد وبقية اسرته في فقد كريمته اغدق الله جدثها بوابل رحمته ورزق ذويها جميل الصبر وجزيل الاجر .

ماذا قالت الرصيفات

عن عددنا الممتاز

وقالت مجلة (الكرمة) الغراء التي تصدر في سان باولو ـ البرازيل :

اصدرت جريدة النديم الزاهرة التي تصدر في تونس عددا ممتازا كعادتها الكريمة فجاء حافلا بارقى المقالات وارق القصائد ونرى في غير مكان من هذا العدد مقالة بعنوان (امي) اثرنا نقلها الى الكرمة لرقة عباراتها ومعانيها

فبينما نهنيء حضرة الرصيف لتقدم جريدته وجهاده المستمر نتمنى للرصيفة ازدهارا دائما وتقديرا

ما لذ وطاب

جميع المشروبات اللذيذة من ورد وبنفسج وفزدق وغيرها . وكافة المياه الرفيعة من ياسمين وورد ونسرين وزهر توجد بمحل تجارة السيد محمد معلى بنهج سيدي بن عروس عدد ٢٤ بتونس

ـ البيع بالجملة والتفصيل ـ

الساعاتي البارع بسوسه

هو السيد بو راوي شربين ـ لا يفوتك ان تزوره اذا كنت بعاصمة الساحل وكنت في حاجة لساعة او لتصليح ساعتك

«(مغازة السيد محي الدين القليبي)»

سوق الصوف رقم ٢ ـ تونس

يجد زائرها اصنافا من الاقمشة الوطنية منها فضالي صوف رفيع لصنع الجبائب . كما يجد الكثير من البضائع التونسية كالمناديل والصوابين والعطورات المختلفة والشروبات المتنوعة ودون ذلك . اسعار معتدلة ومعاملة حسنة

«(معمل العطورات الرفيعة)»

لصاحبه زواي الحاج

نهج بيكاردي رقم ١٩ بعاصمة الجزائر

مستعد لتوريد ما يطلب منه من عطوراته الشذية المتنوعة وصوابينه الذكية الرائحة

ـ معاملته حسنة واسعاره مناسبة ـ

منتخبات

العرب من دفع الحقوق

... لقد الفنا عادة صارت فينا غريزة بفعل التكرار حتى كانها مادة حيوية لا غنى لنا عنها ـ هذه العادة هي (الهرب) من دفع الحقوق لاصحابها والهجوم على (القبض) بحق او بدون حق . والمصيبة الكبرى هي ان يطالب الصحافي الذائب بين الورق والحبر ببدل اشتراك جريدته او مجلته فالصحافي في نظر (بعض الاوادم) نصاب دجال لا حق له بقبض ثمن الورق والحبر وطوابع البريد واجرة الطبع ـ ولا نقول ثمن افكاره لان الفكر اثمن بكثير من ذهب العالم كله لا من دريهمات محدودة في جيوب افراد لا قيمة للصحافة عندهم لانهم ـ مع الاسف ـ جاهلون قيمة الصحافة التي يقدسها اقوام آخرون ويعتبرون الصحافي مربيا هاديا لا كاذبا مرائيا . والغريب ان (بعضهم) يبلع الجريدة من حين صدورها الى هذا التاريخ وينكر ان يكون قد اتصل بها ويقول انه ما رآها ولا قراها . ويلوم البعض الصحافي اذا استعمل القسوة في كتابته ضد هؤلاء الاوادم !

(بتصرف عن جوبيتر عن ابجدهوز)

راي لبرنردشو

قابل احد الصحافيين الانكليز الكاتب الارلندي المشهور برنردشو وساله في جملة ما ساله : ـ من هم اعظم الساسة الاروبيين في رايك ؟ ـ فاجابه الكاتب ـ اثنان . واحد مات منذ زمن بعيد والاخر لم يولد بعد .

من حكم العرب

من غرس العلم اجتنى النباهة
من غرس التزهد اجتنى العز
من غرس الاحسان اجتنى المحبة
من غرس الوقار اجتنى المهابة
من غرس المداراة اجتنى السلامة
من غرس الكبر اجتنى المقت
من غرس الحرص اجتنى الذل
من غرس الطمع اجتنى الخزي
من غرس الحسد اجتنى الكمد

(الجريدة السورية اللبنانية)

المكتبة العلمية

• لصاحبيها : محمد الامين واخيه الطاهر •

نهج الكتبية عدد ١٢ ـ تونس

اطلبوا منها الكتب الاتية :

- فاطمة بنت محمد (ص) ٠٤ » ٠٠
- البحث عن الله ٠٤ » ٠٠
- مجلة المجمع العلمي ١٥ » ٠٠
- الحسين بن علي حفيد النبيء (ص) ٠٤ » ٠٠
- ابو بكر الصديق ٠٥ » ٠٠
- الاديب لطه حسين ١٢ » ٠٠
- محمد ـ لحسين هيكل ٢٨ » ٠٠
- ادواف ٠٧ » ٠٠
- الفروق اللغوية لابي هلال العسكري مجلد ١٠ » ٠٠

«(حمام دار الجلد)»

اشتهر هذا الحمام بجميع اسباب الراحة مع تمام النظام والنظافة وحسن معاملة صاحبه لزائريه واجور الاغتسال كالمعتاد

كما يوجد بهذا الحمام جميع انواع الشروبات الاصلية اللذيذة الموجودة ايضا بسوق السراجين عدد ١٢ وبنهج سيدي منصور عدد ٣٠ فاطلبوها من الحمام المذكور ومن هذين المحلين .

«(الغرابل والقرادش)»

كل من اراد اقتناء الغرابل بجميع انواعها والقرادش المتقنة الصنع فليقصد محل السيد محمد الجزيري بنهج المر عدد ٤٧ بتونس

«(لكل داء دواء)»

والادوية جميعها نجدها بالصيدلية الوطنية الكبرى

«(صيدلية علي بو حاجب)»

نهج الحلفاوين عدد ٥٧ ـ تونس

تلفون : ٥٢ ـ ٠٩

والجدير بالتونسي الحريص على معاملة ابن وطنه ان يتناول ادويته من هذه الصيدلية الشهيرة باعتدال اسعارها وحسن معاملتها .

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

مطبعة الشمال الافريقي
نهج الديوان عدد ٥ ـ تونس